

## أثر تدريس مادة مناهج البحث العلمي باستخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة

### المرحلة الثالثة

أ.د اسراء ياسين عبد الكريم

<sup>1</sup> كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، العراق

\*الايميل: [Asrasport41@gmail.com](mailto:Asrasport41@gmail.com)

تاريخ نشر: 2025/10/25

تاريخ استلام: 2025/04/18

### الملخص

هدف البحث الى التعرف على أثر تدريس مادة مناهج البحث العلمي باستخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب التصميم التجريبي. واختيرت عينة البحث بالطريقة العدمية والمتمثلة بطلبه المرحله الثالثه الدراسية الصباحيه في كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضه للعام الدراسي 2025-2024 والبالغ عددهم (65) طالب وطالبه وبلغ عددهم(60) طالب وطالبه تم تقسيمهم الى (30) طالب وطالبه للمجموعة التجريبية و(30) طالب وطالبه للمجموعة الضابطه وتم استبعاد (5) طالب لغرض التجربة الاستطلاعية وقد تم عرض النتائج وتحليلها باستخدام الحقبيه الاحصائيه spss واستنتجت الباحثة بوجود تقدم في التحصيل المعرفي لدى الطالب باستخدام خرائط المفاهيم لمادة البحث العلمي. وتوارد فروق في مستوى التحصيل المعرفي بين طلبه المجموعه التجريبية التي درست بخرائط المفاهيم وطلبه المجموعه الضابطه التي درست بالطريقة التقليديه عند مستويات (الذكر, الفهم, التطبيق) واصلاح المجموعه التجريبية.

### الكلمات المفتاحية:

تدريبات المنافسة، المهارات الهجومية، دقة وسرعة الطعن، سلاح الشيش في المبارزة.



## The Effect of Teaching the Subject of Scientific Research Methods Using Concept Maps on the Achievement of Third-Year Students

Prof. Dr. asraa Yassin Abdul Kareem

<sup>1</sup> College of Basic Education – Al- Mustansiriyah University, Iraq.

\*Corresponding author: [Asrasport41@gmail.com](mailto:Asrasport41@gmail.com)

Received: 18-04-2025

Publication: 25-10-2025

### Abstract

The aim of this study was to identify the effect of teaching the subject of Scientific Research Methods using concept maps on the academic achievement of third-year students. The researcher employed the experimental method using a true experimental design. The research sample was deliberately selected and consisted of third-year morning program students at the College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2024–2025. The total number of students was 65, of whom 60 students were selected and divided equally into two groups: an experimental group (30 students) and a control group (30 students). Five students were excluded for the purpose of the pilot study.

The results were analyzed using the SPSS statistical package. The researcher concluded that there was noticeable improvement in the cognitive achievement of students who were taught using concept maps in the subject of scientific research methods. There were statistically significant differences in the levels of cognitive achievement (recall, understanding, application) in favor of the experimental group compared to the control group, which was taught using traditional methods.

### Keywords:

competition training, offensive skills, accuracy and speed of stabbing, shish weapon in duel.



## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث

يعد منهج البحث العلمي من المقررات التعليمية الحيوية التي تُسهم بشكل مباشر في تنمية قدرات الطلبة على التفكير المنهجي والتحليل النقدي، إلى جانب تعزيز مهاراتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات المستندة إلى أدلة. وفي ظل التحولات المتسارعة في المعرفة وأساليب التعليم، تزايدت الحاجة إلى ترسیخ مفاهيم البحث العلمي لدى الطلبة، ليس فقط كمنهج أكاديمي، بل كأسلوب حياة وفهم أعمق للواقع. إن تدريس مادة "منهج البحث العلمي" يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي من خلال تمكين الطالب من أدوات معرفية ومنهجية تساعد على فهم المواد الأخرى بطريقة أكثر عمّقاً ومنهجية. وتكمّن أهمية هذه المادة في قدرتها على تدريب الطالب على جمع البيانات، وتحليلها، وتقدير النتائج، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي العام.

فخراط المفاهيم تهدف إلى جعل التعليم ذا معنى للمتعلمين اذ تحسن من الفهم وتساعد على اظهار الفهم الخاطئ وتقلل من القلق، كما ان لها امكانية في مساعدة المتعلمين على النمو المعرفي من خلال امدادهم بتنظيم بصري قوي للمعلومات وهي تساعد ايضاً في دراسة فاعلية تتميّز التحصيل والاتجاه نحو المادة ومساعدته المعلم وتوفير البيئة تربويه تعليمية تساعد الطالب على زيادة تحصيلهم العلمي ومن هنا تكمّن أهمية البحث في تقصيّ أثر تدريس مادة "منهج البحث العلمي" على تحصيل الطلاب، ومدى مساهمتها في تطوير مهاراتهم الدراسية والمعرفية، مع التركيز على الفروق التي قد تظهر وفقاً لمتغيرات مثل الجنس، التخصص، أو المرحلة الدراسية.

### 2- مشكلة البحث

رغم الأهمية المتزايدة لمادة منهج البحث العلمي في الخطط الدراسية، إلا أن مدى تأثيرها الحقيقي على تحصيل الطلاب الأكاديمي لا يزال محل تساءل. فهل تؤدي هذه المادة إلى تحسين التحصيل وهل يمتلك الطلاب الأدوات والمهارات الالزمة للاستفادة منها فعلياً

وتعود الطرق التدريسية التقليدية والتي تعتمد على التلقين والحفظ والإلقاء من الطرق التي لم تجد القبول في الفكر التربوي الحديث لأنها تفقد الطالب انتباذه واهتمامه وتجعله في موقف سلبي وتهمل حاجته للنشاط والفاعلية بالإضافة إلى شروده الذهني عن المدرس وإصابته بالملل والتعب مما يسبب انخفاض مستوى الطالب وتحصيله فمن خلال ملاحظة الباحثة وجود انخفاض في مستوى تحصيل الطالب لمادة منهج البحث العلمي وذلك لاستخدام مدرس الماده الطرق التدريسية التقليدية والمتطرفة حول التعلم المعرفي المتمثل بالتفكير وإهمال العمليات المعرفية الأخرى فارتّأت الباحثة إلى استخدام المفاهيم ومعرفة اثرها في التحصيل لدى طلبه المرحله الثالثه لمنهج البحث العلمي.



**1-3 أهداف البحث :- يهدف البحث الى**

أثر تدريس مادة مناهج البحث العلمي باستخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة

**1-4 فرضية البحث**

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعه التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي ولصالح المجموعه التجريبية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعه التجريبية والضابطة في اختبار التحصيلي ولصالح المجموعه التجريبية

**5-1 مجالات البحث**

1-5-1 المجال البشري طلبه المرحله الثالثه / الجامعه المستنصرية/كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنيه وعلوم الرياضه.

2-5-1 المجال الزمني:- 2024/12/10 \_ 2025/2/26

3-5-1 المجال المكاني:- القاعات الدراسية/كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنيه وعلوم الرياضه

**3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية****3-1 منهج البحث**

استعملت الباحثة المنهج التجاربي لملائمته لمشكله البحث باسلوب التصميم التجاربي.

**3-2 عينة البحث**

اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلبه المرحله الثالثه الدراسه الصباحيه في كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنيه وعلوم الرياضه للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (65) طالب وطالبة وبلغ عددهم(60) طالب وطالبة تم تقسيمهم الى (30) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة وتم استبعاد (5) طالب لغرض التجربة الاستطلاعية.

**3-3 الاجهزه والأدوات المستخدمه في البحث**

1- المصادر العربية والأجنبية.

2- المقابلات الشخصية.

**4-3 الاختبارات المستخدمه في البحث**

أولاً: الاختبار التحصيلي

قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي في موضوع(العينات) وموضوع(الفرضيات) كمحتوى في منهج البحث العلمي لتطبيقه على عينه البحث التجاربي باستخدام خرائط المفاهيم اما المجموعه



الضابطه فقد تم تدريسيهم بالطريقة التقليديه وقد مرت عمليه اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية

#### 1- الهدف من الاختبار

يعتمد البحث على بناء اختبار بعدي لتحديد المستوى المعرفي للطلبة وتحقيقاً لهذا الغرض قامت الباحثة بتصميم الاختبار.

#### 2- اهداف الاختبار

يتوقع من الطلبه التمكن من أن يميزون التغذية الراجعة الآنية – المستمرة والتغذية الراجعة النهائية ويتعرفون على التدريب الذهني

#### 3- مستويات التعلم للاختبار

يراعي عند اعداد الاختبار شموله على مستويات التعلم المختلفة في الجانب المعرفي وهي(التفكير- الفهم-التطبيق) وذلك من خلال المعلومات والمفاهيم المتضمنة للاختبار وبعدها قامت الباحثة بأعداد حدود الاختبار وإبعاده وذلك من خلال تحديد اسئلة في ضوء منهج البحث العلمي ثم صياغة اهداف فرعية لكل هدف رئيسي ووضع الأسئلة التي تقيس كل هدف. إذ يتكون الاختبار من (خمسة اسئلة) تشمل على(70) مفرده و هي مستوى معرفه الطلبه والدرجة النهائيه 100 درجه

#### 4- تحديد الاوزان النسبية للاختبار

جدول(1)

#### الاوزان النسبية

الوزن النسبي	مجموع المفردات	المفردات	مستويات التعلم
66,7%	50	,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,64 ,17,18,19,20,21,22,23,24,25,26,27,28,29 30,31,36,38,39,40,42,45,46,47,48,49,50 51,52,53,54,55,58,59,60,	التفكير
25,5%	13	37,41,43,44,16,56,61,62,68,69, 32,33,34	الفهم
7,4%	7	35,63,65,66,67,70,71,	التطبيق
100%	70	40	



## 5- فقرات الاختبار

في ضوء تحديد مستويات التعلم وفي حدود جدول الموصفات والأوزان النسبية تم اعداد صياغة الفقرات للاختبار كما في جدول (2)

جدول(2)

يبين انواع اسئلته الاختبار التحصيلي وعدد الأسئلة التي يقيسها

نوع الاسئلة	ارقام الاسئلة	جمع المفردات	الوزن النسبي
الصواب والخطأ	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20 21,22,23,24,25,26,27,28,29,30,31,32,33,34	34	58%
الاختبار المتعدد	48,49,50,51,52,53,54,55,56,57,58,59,60,61,62, 63,64,65,66,67	20	24,11%
المزاوجة	68,40,41,42,43,44,45,46,47,69,	10	9,5%
مقالية	70,35,37,38,39,71	6	7,4%
المجموع		70	100%

جدول(3)

يبين محاور الاختبار التحصيلي ومفردات كل محور

محاور الاختبار التحصيلي	ارقام المفردات
العينات	1,2,3,4,5,6,7
الفرضيات	23,27,28,29,34,35,36,37,54,55,56,57,58,53,68
المنهج التجريبي	59,71,3,9,10,11,12,13,14,15,1,17,18,19,20,2122,24,25,26,48,49,50,51,52
المنهج الوصفي	62,63,64,65,67,69,70 ,30,31,32,33,38,39,40,41,42,43,45,46,47,60,61
المجموع	70

بعد الانتهاء من وضع المفردات ووضع تعليمات الاختبار سحب التأكيد من صدق الاختبار

1- الصدق قد تم حساب صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبار التحصيلي على(10) من الخبراء

من مجال التعلم وطرائق التدريس للتعرف على ارائهم في كل عبارة من مفردات الاختبار اذ بلغ الصدق (82%) مما يدل على ان الاختبار التحصيلي صادق.

2- الثبات تم حساب معاملات الثبات للاختبار باستخدام التجزئه النصفيه عن طريق معادله ألفا

کرونباخ وقد بلغت 0,87 (مما يدل على ان الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجه ثبات مقبوله



### ثانياً - بناء خرائط المفاهيم

قامت الباحثة بالإطلاع على موضوعات ماده منهج البحث العلمي للمرحلة الثالثه بكلية التربية الأساسية في قسم التربية الرياضيه وقد تم اختيار موضوع (العينات ) و(الفرضيات) فقد تم تحديد وتحليل محتوى الموضوعتين لتحديد المفاهيم الرئيسه والفرعية لكل جزء من الماده وبناء خرائط مفاهيم لكل مفرده وتبدأ من الاكثر شموليه الى الاقل شموليه وتم عرض الخرائط المتبعه والمعدة من قبل الباحثة على مجموعه من الخبراء في مجال طرائق التدريس وقد تم تعديل وأعاده بنائها في ضوء ارائهم ومقترناتهم الى ان اصبحت في صورتها النهائية.

### 3- التجربة الاستطلاعية

اجريت التجربة الاستطلاعية على عينه ومن خارج افراد العينه الرئيسة وكان عددهم (5) افراد وذلك لمعرفه صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي ولمعرفه الصعوبات التي سوف تواجهها الباحثة وتلافي الأخطاء.

### 3-5 خطوات اجراء البحث الرئيسيه

قامت الباحثة بإعطاء خرائط المفاهيم الى مدرس الماده بعد اجراء محاضرة تعريفية للمجموعة التجريبية وقد راعت الباحثة ان يتم تدريس طلبه المجموعتين في نفس الظروف من حيث فرض التدريس وعدد المحاضرات وقد استغرق التدريس للمجموعتين (8) وحدات تعليمية للمحتوى الدراسي الواقع وحدة اسبوعيا وبعدها تم تهيئتهم لاختبارهم عن طريق الامتحان ومعرفه التحصيل النهائي.

### 6- الاختبارات البعديه

بعد الانتهاء من تدريس مواضيع التعلم الحركي باستخدام استراتيجيه خرائط المفاهيم تم اختيار المجموعه الضابطه والتجريبية عن طريق الاختبار التحصيلي في 2025/2/26

### 7-الوسائل الاحصائيه

تم استخدام الحقيبه الاحصائيه spss لاستخراج نتائج البحث.



## 4- عرض وتحليل ومناقشه النتائج

## 4-1 عرض وتحليل ومناقشه دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع ابعاد الاختبار التحصيلي.

جدول(4)

يبين دلالة الفروق للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار

الدلاله	قيمة T المحسوبة	مج التجريبية		مج الضابطة		العينه	الأبعاد
		ع	س	ع	س		
معنوي	2.39	<b>0.051</b>	<b>0.85</b>	<b>0.110</b>	<b>0.82</b>	60 الضابطة (30) التجريبية (30)	المعرفة
معنوي	2.93	<b>0.123</b>	<b>0.84</b>	<b>0.120</b>	<b>0.76</b>		الفهم
معنوي	6.43	<b>0.043</b>	<b>0.88</b>	<b>0.085</b>	<b>0.80</b>		التنكر
معنوي	8.11	<b>0.080</b>	<b>0.84</b>	<b>0.111</b>	<b>0.60</b>		التطبيق
معنوي	15.20	<b>1.008</b>	<b>9.200</b>	<b>1.887</b>	<b>1.90</b>		التحليل

يتضح من الجدول (4) ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في البعد الاول كان (0,82) بانحراف معياري (0,114)اما البعد الثاني فقد كان (0,76)بانحراف معياري(0,110) والبعد الثالث(0,80) بانحراف معياري (0,085)والبعد الرابع كان الوسط الحسابي (0,60) بانحراف معياري(0,111) وأخيرا البعد الخامس كان الوسط الحسابي (1,90) بانحراف (1,887) اما المجموعه التجريبية كان الوسط الحسابي لها بنفس الابعاد على التوالي بانحرافاتها هي البعد الاول (0,051)(0,85) والبعد الثاني (0,088) اما الثالث (0,132)(0,43)(0,88) والرابع (0,84) والخامس(9,200)تحت مستوى دلالة (0,05) وبما ان قيمه ت المحسوبة كانت اعلى من الجدوليه مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائيه ولصالح اختبار التحصيل وللمجموعه التجريبية وتعزو الباحثه سبب ذلك الى ان خرائط المفاهيم تتميز بأنها تسهم اسهاما كبيرا في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطلبه اذ تم تنظيم المعلومات بصورة متسلسلة من العام الى الخاص مما ادى الى زيادة استيعابهم وتحصيلهم في كل جزء من اجزاء المحاضرة للدرس منهج البحث العلمي كما ان الخروج عن التقليد والمأثور في تنظيم محتوى الماده في اسلوب التدريس وذلك من خلال النماذج التوضيحية والخرائط المفاهيميه سهلت على الطلبه وتوضيح معناها واستيعابها مما ادى الى ارتقاء مستوى تحصيلهم(فأن



خريطة المفاهيم هي عنقود او نسيج من المعلومات يساعد التلاميذ على فهمهم للمفاهيم والعلاقات بين الافكار)((عبد الحميد,95,2002).

كما ان سبب تفوق المجموعه التجريبية على المجموعه الضابطه في الاختبار التحصيلي يرجع الى ان طبيعة خرائط المفاهيم تساهم في عمليات التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدى طويل ((فأن خرائط المفاهيم تجعل المتعلم يحتفظ بالتعلم لمدى طويل كما تساهم في تسهيل عمليات التعلم والتذكر حيث انها توضح الافكار الرئيسيه للمتعلم ويمكن ان تستخدم لمراجعة الماده الدراسيه (عبد العزيز سعود العمر, 2009 , .(57

## الاستنتاجات والتوصيات

### 1- 5 الاستنتاجات

1- يوجد تقدم في التحصيل المعرفي لدى الطلاب باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم لمنهج مادة التعلم الحركي.

2- توجد فروق في مستوى التحصيل المعرفي بين طلبه المجموعه التجريبية التي درست باستراتيجيه خرائط المفاهيم وطلبه المجموعه الضابطه التي درست بالطريقة التقليديه عند مستويات (الذكر, الفهم, التطبيق) ولصالح المجموعه التجريبية.

### 4- التوصيات

1- ضرورة استخدام خرائط المفاهيم في تعلم المواد النظرية الاخرى من قبل اعضاء هيئة التدريس بالكلية كأحد الاساليب الفعالة للتعلم

2- اعاده النظر في طريقة تقديم الماده من قبل المدرس وذلك من خلال تزويده الطلبه لخرائط مفاهيم تساعدهم على فهم محتوى الماده وأدراك العلاقة بين المفردات.

3- تدريب المدرسين من خلال اجراء دورات على كيفية استخدام خرائط المفاهيم لمحتويات المواد الدراسية.



## المصادر

- 1- محسن علي عطية,استراتيجيات الحديث في التدريس الفعال,ط1,دار صفاء للنشر والتوزيع,عمان,الاردن,2008.
- 2- صالح محمد علي ابو جادو,علم النفس التربوي,ط7,دار الميسرة للنشر والتوزيع,عمان الاردن,2009.
- 3- باسم الصرايصة وآخرون,استراتيجيات التعلم والتعليم النظريه والتطبيق,ط1,عالم الكتب الحديث,اربد,2009.
- 4- جوزيف بنوفاك وبوب جووين,تعلم كيف نتعلم ترجمه(احمد عصام الصفدي وإبراهيم محمد الشافعي),جامعه الملك سعود,عمادة شؤون المكتبات 1995.
- 5- سماره نواف احمد العديلي,عبد السلام موسى,مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربويه,عمان,دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة,2008.
- 6- القحطاني، نورة بنت محمد.(2018) أثر تدريس مهارات البحث العلمي في تنمية التفكير الناقد لدى طلابات المرحلة الجامعية المجلة التربوية السعودية – جامعة الملك سعود.مكتبة الملك فهد أو بوابة المعرفة توفر هذا المصدر غالباً.
- 7- العنزي، خالد بن صالح.(2020) أثر برنامج تدريبي في البحث العلمي على التحصيل ومهارات الكتابة البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية . مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 8- طالب,عبد الله عبد احمد,اثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ المرحلة الاساسية للعلوم وتنميته اتجاهاتهم نحوها,مجله القراءة والمعرفية,عدد 35 ,القاهرة,2004.
- 9- عبد العزيز سعود العمر,اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب كلية المعلمين بالرياض لبعض محتوى منهج الفيزياء,مجله العلوم التربويي والنفسية,جامعة البحرين,مجلد (10) عدد(2),2009.

